

لسان العرب

(وتر) الوترُ والوترُ الفَرْدُ أو ما لم يَتَشَفَّعْ من العَدَدِ
وأَوْتَرَهُ أَي أَفَدَّسَهُ قال اللحياني أهل الحجاز يسمون الفَرْدَ الوترَ وأهل
نجد يكسرون الواو وهي صلاة الوتر والوتر لأهل الحجاز ويقرؤون والشَّفَعِ والوتر
والكسر لتميم وأهل نجد يقرؤون والشفع والوتر وأَوْتَرَهُ مَلَّى الوتر وقال
اللحياني أوتر في الصلاة فعداه بفي وقرأ حمزة والكسائي والوتر بالكسر وقرأ عاصم
ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والوتر بالفتح وهما لغتان معروفتان وروي عن ابن
عباس Bهما أنه قال الوتر آدم عليه السلام والشَّفَعِ شُفِعَ بزوجه وقيل الشع يوم النحر
والوتر يوم عرفة وقيل الأعداد كلها شفع ووتر كثرت أو قلت وقيل الوتر الواحد والشفع
جميع الخلق خلقوا أزواجاً وهو قول عطاء كان القوم وتراً فشَفَعَتْهم وكانوا شَفَعَاءَ
فَوْتَرَتْهم ابن سيده وتَرَهُمُ وتَرَاءَ وأَوْتَرَهُمُ جعل شفعم وتراً وفي الحديث عن
النبي A أنه قال إذا استجمرت فأوتر أي اجعل الحجارة التي تستنجي بها
فرداً معناه استنج بثلاثة أحجار أو خمسة أو سبعة ولا تستنج بالشفع وكذلك يوتر
الإِنسانُ صلاةَ الليل فيصلِّي مثنى مثنى يسلم بين كل ركعتين ثم يصلي في آخرها ركعة
توتر له ما قد صلَّى وأوتر صلته وفي حديث النبي A إن الشَّعْبَ يوتر يوتر
فأوتروا يا أهل القرآن وقد قال الوتر ركعة واحدة والوتر الفرد تكسر واوه وتفتح
وقوله أوتروا أمر بصلاة الوتر وهو أن يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة
ويضيفها إلى ما قبلها من الركعات والوتر والوتر والتَّسْبِرةُ والوتريرةُ الظلم
في الذَّحْلِ وقيل هو الذَّحْلُ عامةً قال اللحياني أهل الحجاز يفتحون فيقولون وتتر
وتميم وأهل نجد يكسرون فيقولون وتتر وقد وتترته وتترأ وتيرة وكل من
أدرته بمكروه فقد وتترته والموتورُ الذي قتل له قتيل فلم يدرك بدمه تقول منه
وتتره يتتره وتترأ وتيرة وفي حديث محمد بن مسلمة أننا الموتور الثَّائِرُ
أي صاحب الوتر الطالبُ بالثأر والموتور المفعول ابن السكيت قال يونس أهل العالية
يقولون الوتر في العدد والوتر في الذَّحْلِ قال وتميم تقول وتر بالكسر في العدد
والذحل سواد الجوهر الوتر بالكسر الفرد والوتر بالفتح الذَّحْلُ هذه لغة أهل العالية
فأما لغة أهل الحجاز فبالضد منهم وأما تميم فبالكسر فيهما وفي حديث عبد الرحمن في
الشورى لا تغمدوا السيوفَ عن أعدائكم فتوتروا ثأركم قال الأزهري هو من
الوتر يقال وتترت فلانا إذا أصبته بوتر وأوترته وأوجدته ذلك قال

والثَّأْرُ ههنا العَدُوُّ لِأَنه موضع الثَّأْرِ المعنى لا تُوجِدوا عدوَّكم الوَتْرَ في
أَنفُسكم ووَتَرْتُ الرجلَ أَفزعته عن الفراء ووَتَرَهُ حَقَّه وماله نَقَصَه إِياه وفي
التنزيل العزيز ولن يَتَرَكُكُمْ أَعمالكم وفي حديث النبي A من فاتته صلاة العصر فكأَنما
وتر أَهله وماله أَي نقص أَهله وماله وبقي فرداً يقال وتَرْتُهُ إِذا نَقَصْتَهُ فكأَنك
جعلته وتراً بعد أَن كان كثيراً وقيل هو من الوَتْرِ الجناية التي يجنيها الرجل على
غيره من قتل أو نهب أو سبي فشيء ما يلحق من فاتته صلاة العصر بمن قُتِلَ حَمِيمُهُ
أو سَلَبَ أَهله وماله ويروى بنصب الأهل ورفع فمَنْ نصب جعله مفعولاً ثانياً لو تَرَّ
وأَضمر فيها مفعولاً لم يسم فاعله عائداً إِلى الذي فاتته الصلاة ومن رفع لم يضر وأَقام
الأهل مقام ما لم يسم فاعله لِأَنهم المصابون المأخوذون فمن ردَّ النقص إِلى الرجل
نصبها ومن ردَّه إِلى الأهل والمال رفعها وذهب إِلى قوله ولم يَتَرَكُكُمْ أَعمالكم
يقول لن يَنقُصَكُمُ من ثوابكم شيئاً وقال الجوهرى أَي لن يَنقُصَكُم في أَعمالكم
كما تقول دخلت البيت وَأنت تريد في البيت وتقول قد وَتَرْتُهُ حَقَّه إِذا نَقَصْتَهُ
وأحد القولين قريب من الآخر وفي الحديث اعمل من وراء البحر فإنَّ لن يَتَرَكُكَ من
عملك شيئاً أَي لن يَنقُصَكُ وفي الحديث من جلس مجلساً لم يَذْكُرْهُ فيه كان عليه
تَرَّةٌ أَي نقصاً والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة مثل وَعَدْتُهُ عِدَّةً ويجوز نصبها
ورفعها على اسم كان وخبرها وقيل أَراد بالتَّيْرَةِ ههنا التَّيْعَةَ الفراء يقال
وَتَرْتُ الرجلَ إِذا قتلت له قتيلاً وَأخذت له مالاً ويقال وَتَرَهُ في الذَّحْلِ يَتَرُّهُ
وَتَرًا والفعل من الوَتْرِ الذَّحْلِ وَتَرَّ يَتَرُّ ومن الوَتْرِ الفَرْدُ أَو تَرَّ
يُوتِرُّ بالألف وروي عن النبي A أَنه قال قَلَّ دُوا الخيل ولا تُقلِّدوها الأوتارَ هي
جمع وتر بالكسر وهي الجناية قال ابن شميل معناه لا تَطْلُبُوا عليها الأوتارَ
والذَّحْلُ حُولَ التي وُتِرَتْ أَي عليها في الجاهلية قال ومنه حديث عَلِيٍّ يصف أَبا بكر
فأَدْرَكَتْ أوتارَ ما طَلَّيُوا وفي الحديث إِنها لَخَيْلٌ لو كانوا يضرِبونها على
الأوتارِ قال أَبو عبيد في تفسير وقوله ولا تُقلِّدوها الأوتارِ قال غير هذا الوجه أَشبه
عندي بالصواب قال سمعت محمد بن الحسن يقول معنى الأوتار ههنا أوتار القسيِّ وكانوا
يقلِّدونها أوتار القسيِّ فتخفق فقال لا تقلِّدوها وروي عن جابر أَن النبي A مر بقطع
الأوتارِ من أَعناق الخيل قال أَبو عبيد وبلغني أَن مالك بن أَنس قال كانوا
يُقلِّدُونها أوتار القسيِّ لِئلا تصيبها العين فأمرهم بقطعها يُعلمهم أَن
الأوتارِ لا تَرُدُّ من أَمْرٍ شيئاً قال وهذا شبيه بما كره من التمايم ومنه الحديث
من عَقَدَ لِحْيَتَهُ أَو تَقَلَّدَ وَتَرًا كانوا يزعمون أَن التَّقَلُّدَ بالأوتارِ
يَرُدُّ العَيْنَ ويدفع عنهم المكاره فنهوا عن ذلك والتَّوَاتُرُ التَّبَاعُ وقيل هو

تتابع الأشياء وبينها فجواتٌ وفتراتٌ وقال اللحياني تواترت الإبل والقطا وكلُّ شيء إذا جاء بعضه في إثر بعض ولم تجئ مُصْطَفَّةً وقال حميد بن ثور قَرَبْنَا سَيْعِ وإِن تواترنَ مَرَّةً ضُرِبْنَ وصفاتٌ أَرْوُسٌ وَجُنُوبٌ وليست المُتَوَاتِرَةُ كالمُتَدَارِكَةِ والمُتَتَابِعَةِ وقال مرة المُتَوَاتِرُ الشيء يكون هُنْدِيَهَةً ثم يجيء الآخر فإذا تابعت فليست مُتَوَاتِرَةً وإِنما هي مُتَدَارِكَةٌ ومتابعة على ما تقدّم ابن الأعرابي ترى يَتَدَرِي إِذَا تَرَخِي فِي الْعَمَلِ فَعَمَلٌ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ الْأَصْمَعِيُّ وَاتَرَتْ الْخَبِيرَةَ أَتَدْبَعَتُْ وَبَيْنَ الْخَبْرَيْنِ هُنْدِيَهَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ الْمُؤَاتِرَةُ الْمُتَابِعَةُ وَأَصْلُ هَذَا كُلُّهُ مِنَ الْوَتْرِ وَهُوَ الْفَرْدُ وَهُوَ أَنِّي جَعَلْتُ كُلَّ وَاحِدٍ بَعْدَ صَاحِبِهِ فَرْدًا وَفَرْدًا وَالْمُتَوَاتِرُ كُلُّ قَافِيَةٍ فِيهَا حَرْفٌ مَتَحَرِّكٌ بَيْنَ حَرْفَيْنِ سَاكِنَيْنِ نَحْوَ مَفَاعِيلِنِ وَفَاعِلَاتِنِ وَفَعْلَاتِنِ وَمَفْعُولِنِ وَفَعْلَانُ وَقُلُ إِذَا اعْتَمَدَ عَلَى حَرْفٍ سَاكِنٍ نَحْوَ فَعُولُنُ وَقُلُ وَإِيَّاهُ عَنِ أَبِي الْأَسْوَدِ بِقَوْلِهِ وَقَافِيَةٌ حَذَّاءٌ سَهْلٌ رَوِيَّهَا كَسَّرَدِ الصَّنَاعِ لَيْسَ فِيهَا تَوَاتُرٌ أَيْ لَيْسَ فِيهَا تَوَقُّفٌ وَلَا فَتُورٌ وَأَوْتَرًا بَيْنَ أَخْبَارِهِ وَكُتُبِهِ وَوَاتَرَهَا مُؤَاتِرَةً وَوَتَارًا تَابِعَ وَبَيْنَ كُلِّ كِتَابَيْنِ فَتَرَةً قَلِيلَةً وَالْخَبِيرُ الْمُتَوَاتِرُ أَنْ يَحْدِثَهُ وَاحِدٌ عَنِ وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ خَبَرُ الْوَاحِدِ مِثْلُ الْمُتَوَاتِرِ وَالْمُؤَاتِرَةُ الْمُتَابِعَةُ وَلَا تَكُونُ الْمُؤَاتِرَةُ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ إِلَّا إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَهَا فِتْرَةٌ وَإِلَّا فَهِيَ مُدَارِكَةٌ وَمُؤَاوَصَلَةٌ وَمُؤَاتِرَةُ الصَّوْمِ أَنْ يَصُومَ يَوْمًا وَيَفْطُرَ يَوْمًا أَوْ يَوْمِينَ وَيَأْتِي بِهِ وَتَرًا قَالَ وَلَا يَرَادُ بِهِ الْمُؤَاوَصَلَةُ لِأَنَّ أَصْلَهُ مِنَ الْوَتْرِ وَكَذَلِكَ وَاتَرَتْ الْكُتُبُ فَتَوَاتَرَتْ أَيْ جَاءَتْ بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ وَتَرًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَنْقَطِعَ وَنَاقَةٌ مُؤَاتِرَةٌ تَضَعُ إِحْدَى رِكْبَتَيْهَا أَوْلًا فِي الْبُرُوكِ ثُمَّ تَضَعُ الْأُخْرَى وَلَا تَضَعُهُمَا مَعًا فَتَشُقُّ عَلَى الرَّكَّابِ الْأَصْمَعِيُّ الْمُؤَاتِرَةُ مِنَ النَّوْقِ هِيَ الَّتِي لَا تَرْفَعُ يَدًا حَتَّى تَسْتَمَكْنَ مِنَ الْأُخْرَى وَإِذَا بَرَكْتَ وَضَعْتَ إِحْدَى يَدَيْهَا فَإِذَا اطْمَأْنَنْتَ وَضَعْتَ الْأُخْرَى فَإِذَا اطْمَأْنَنْتَ وَضَعْتَهُمَا جَمِيعًا ثُمَّ تَضَعُ وَرَكَيْهَا قَلِيلًا قَلِيلًا وَالَّتِي لَا تَوَاتِرُ تَزْجُ بِنَفْسِهَا زَجًّا فَتَشُقُّ عَلَى رَاكِبِهَا عِنْدَ الْبُرُوكِ وَفِي كِتَابِ هِشَامٍ إِلَى عَامِلِهِ أَنْ أَصْبِ لِي نَاقَةً مُؤَاتِرَةً هِيَ الَّتِي تَضَعُ قَوَائِمَهَا بِالْأَرْضِ وَتَرًا وَتَرًا عِنْدَ الْبُرُوكِ وَلَا تَزْجُ بِنَفْسِهَا زَجًّا فَتَشُقُّ عَلَى رَاكِبِهَا وَكَانَ بِهَشَامٍ فَتَقُّ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ أَلْصَفُ جَمْعُهُمْ وَوَاتِرٌ بَيْنَ مَيَرِهِمْ أَيْ لَا تَقْطَعُ الْمَيَرَةَ وَاجْعَلْهَا تَصِلُ إِلَيْهِمْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَجَاؤُوا تَدْرِي وَتَدْرًا أَيْ مُتَوَاتِرِينَ التَّاءُ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْوَاوِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَيْسَ هَذَا الْبَدَلُ قِيَاسًا إِذِنَّمَا هُوَ فِي الْأَشْيَاءِ مَعْلُومَةٌ أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَا تَقُولُ فِي وَزَيْرٍ يَزِيرُ؟ إِذِنَّمَا تَقْيِيسُ عَلَى إِبْدَالِ التَّاءِ مِنَ الْوَاوِ فِي أَفْتَعَلَ وَمَا تَصْرَفَ مِنْهَا إِذَا كَانَتْ فَاؤُهُ وَوَاوًا فَإِنَّ فَاءَهُ تَقَلَّبَ تَاءً وَتَدَغَمَ فِي تَاءٍ أَفْتَعَلَ الَّتِي بَعْدَهَا وَذَلِكَ نَحْوُ اتَّزَنَ وَقُوهُ تَعَالَى ثُمَّ أَرْسَلْنَا رَسَلَنَا تَدْرِي مِنْ تَتَابَعِ الْأَشْيَاءِ

وبينها فَجَوَاتٌ وَفَتَرَاتٌ لِأَنَّ بَيْنَ كُلِّ رَسُولَيْنِ فَتْرَةٌ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَنْوُّهَا فَيَجْعَلُ أَلْفَهَا لِلإِلْحَاقِ بِمَنْزِلَةِ أَرْطَى وَمِعْزَى وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَصْرِفُ يَجْعَلُ أَلْفَهَا لِلتَّائِبِ بِمَنْزِلَةِ أَلْفِ سَكْرَى وَغَضَبِي الْأَزْهَرِي قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ كَثِيرٍ تَتَرَّى مَنْوًةً وَوَقَفَا بِالْأَلْفِ وَقَرَأَ سَائِرَ الْقُرَاءِ تَتَرَّى غَيْرَ مَنْوًةً قَالَ الْفَرَاءُ وَأَكْثَرَ الْعَرَبِ عَلَى تَرْكِ تَنْوِينِ تَتَرَّى لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ تَقْوَى وَمِنْهُمْ مَنْ نَوَّانَ فِيهَا وَجَعَلَهَا أَلْفًا كَأَلْفِ الإِغْرَابِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مَنْ قَرَأَ تَتَرَّى فَهُوَ مِثْلُ شَكْوَتٍ شَكْوَى غَيْرَ مَنْوًةً لِأَنَّ فِعْلًا وَفَعْلًا لَا يَنْوُونُ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الزَّجَّاجُ قَالَ وَمَنْ قَرَأَهَا بِالتَّنْوِينِ فَمَعْنَاهُ وَتَرَاءٌ فَأَبْدَلَ التَّاءَ مِنَ الْوَاوِ كَمَا قَالُوا تَوَلَّجَ مِنْ وَلَّجَ وَأَصْلُهُ وَوَلَّجَ كَمَا قَالَ الْعَجَّاجُ فَإِنْ يَكُنْ أَمْسَى الْبَيْلَى تَيْقُورِي أَرَادَ وَيَقُورِي وَهُوَ فَيَعُولُ مِنَ الْوَقَارِ وَمَنْ قَرَأَ تَتَرَّى فَهُوَ أَلْفُ التَّائِبِ قَالَ وَتَتَرَّى مِنَ الْمَوَاتِرَةِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ سَأَلْتُ يُونُسَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ أَرْسَلْنَا رَسَلْنَا تَتَرَّى قَالَ مُتَقَطِّعَةٌ مُتَفَاوِتَةٌ وَجَاءَتِ الْخَيْلُ تَتَرَّى إِذَا جَاءَتْ مِتْقَطَّةً وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ بَيْنَ كُلِّ نَبِيِّنَ دَهْرٌ طَوِيلٌ الْجَوْهَرِيُّ تَتَرَّى فِيهَا لَغْتَنُ تَنْوُونٌ وَلَا تَنْوُونٌ مِثْلُ عِلَاقَى فَمَنْ تَرَكَ صَرْفَهَا فِي الْمَعْرِفَةِ جَعَلَ أَلْفَهَا أَلْفُ تَائِبٍ وَهُوَ أَجُودٌ وَأَصْلُهَا وَتَرَّى مِنَ الْوَتْرِ وَهُوَ الْفَرْدُ وَتَتَرَّى أَيُّ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ وَمَنْ نَوَّنَهَا جَعَلَهَا مَلْحَقَةً وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَا بِأَسْ بِقِضَاءِ رَمَضَانَ تَتَرَّى أَيُّ مِتْقَطِعًا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا بِأَسْ أَنْ يُؤَاتَرَ قِضَاءَ رَمَضَانَ أَيُّ يُفَرِّقَهُ فَيَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَلَا يُلْزِمُهُ التَّتَابِعُ فِيهِ فَيَقْضِيهِ وَتَرَاءٌ وَتَرَاءٌ وَالْوَتِيرَةُ الطَّرِيقَةُ قَالَ ثَعْلَبُ هِيَ مِنَ التَّوَاتُرِ أَيُّ التَّتَابِعِ وَمَا زَالَ عَلَى وَتِيرَةٍ وَاحِدَةٍ أَيُّ عَلَى صِفَةٍ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ قَالَ كَانَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِي جَارًا فَكَانَ يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ فَلَمَّا وَلَّيَ قَلْتُ لِأَنْظُرَنَّ الْيَوْمَ إِلَى عَمَلِهِ فَلَمْ يَزَلْ عَلَى وَتِيرَةٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى مَاتَ أَيُّ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ مَطْرَدَةٌ يَدُومُ عَلَيْهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْوَتِيرَةُ الْمَدَاوِمَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ التَّوَاتُرِ وَالتَّتَابِعِ وَالْوَتِيرَةُ فِي غَيْرِ هَذَا الْفَتْرَةِ عَنِ الشَّيْءِ وَالْعَمَلِ قَالَ زَهْرِيُّ يَصِفُ بَقْرَةً فِي سِيرِهَا نَجَأٌ مُجَرَّدٌ لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ وَيَذُبُّهَا عَنْهَا بِأَسْحَمٍ مَذُودٌ يَعْنِي الْقَرْنَ وَيُقَالُ مَا فِي عَمَلِهِ وَتِيرَةٌ وَسَيَرٌ لَيْسَتْ فِيهِ وَتِيرَةٌ أَيُّ فَتُورٌ وَالْوَتِيرَةُ الْفَتْرَةُ فِي الْأَمْرِ وَالْغَمِّيزَةُ وَالتَّوَانِي وَالْوَتِيرَةُ الْحَيْسُ وَالْإِبْطَاءُ وَوَتِيرَةٌ الْفَخْدُ عَصَبِيَّةٌ بَيْنَ أَسْفَلِ الْفَخْدِ وَبَيْنَ الصَّفَنِ وَالْوَتِيرَةُ وَالْوَتِيرَةُ فِي الْأَنْفِ صِلَةٌ مَا بَيْنَ الْمَنْخَرَيْنِ وَقِيلَ الْوَتِيرَةُ حَرْفُ الْمَنْخَرِ وَقِيلَ الْوَتِيرَةُ الْحَاجِزُ بَيْنَ الْمَنْخَرَيْنِ مِنْ مَقْدَمِ الْأَنْفِ دُونَ الْغُرْضُوفِ وَيُقَالُ لِلْحَاجِزِ الَّذِي بَيْنَ الْمَنْخَرَيْنِ غَرْضُوفٌ وَالْمَنْخَرَانِ خَرْقًا الْأَنْفِ وَوَتِيرَةٌ الْأَنْفِ حِجَابٌ مَا بَيْنَ الْمَنْخَرَيْنِ وَكَذَلِكَ الْوَتِيرَةُ وَفِي حَدِيثِ زَيْدٍ فِي الْوَتِيرَةِ ثَلَاثُ الدِّيَةِ هِيَ وَتِيرَةٌ الْأَنْفِ الْحَاجِزَةُ بَيْنَ الْمَنْخَرَيْنِ اللَّحْيَانِي

الوَتْرَةُ ما بين الأَرْنَدِيَّةِ والسَّيْلَةِ وقال الأصمعي خِتارُ كل شيء وَتَرُهُ ابن
سيده والوَتْرَةُ والوَتِيرَةُ غُرْيَضٌ في أَعْلَى الأُذُنِ يَأْخُذُ من أَعْلَى الصَّماخِ
وقال أبو زيد الوتيرة غريضة في جوف الأذن يأخذ من أعلى الصماخ قبل الفرع
والوَتْرَةُ من الفرس ما بين الأَرْنَدِيَّةِ وأَعْلَى الجَحْفَلَةِ والوَتْرَتانِ هَذَتانِ
كأنهما حلقتان في أذني الفرس وقيل الوَتْرَتانِ العَصَبَتانِ بين رؤوس العُرْقُوبِ
إلى المَأْبُضَيْنِ ويقال تَوَتَّرَ عَصَبُ فرسه والوَتْرَةُ من الذِّكْرِ العِرْقُ الذي
في باطن الحَشْفَةِ وقال اللحياني هو الذي بين الذكر والأُنثيين والوترتان عصبتان بين
المَأْبُضَيْنِ وبين رؤوس العُرْقُوبِ والوَتْرَةُ أَيْضاً العَصَبَةُ التي تضم مَخْرَجَ
رَوْثِ الفرس الجوهري والوَتْرَةُ العِرْقُ الذي في باطن الكَمَرَةِ وهو جُلَيْدَةٌ
وَوَتْرَةُ كل شيء خِتارُهُ وهو ما استدار من حروفه كَخِتارِ الطفر والمُنْخُلِ
والدُّبُرِ وما أشبهه والوَتْرَةُ عَقَبَةُ المَتْنِ وجمعها وَتَرٌ ووَتْرَةُ اليدِ
وَوَتِيرَتُها ما بين الأصابع وقال اللحياني ما بين كل إصبعين وَتْرَةٌ فلم يخص اليدِ
دون الرجل والوَتْرَةُ والوَتِيرَةُ جُلَيْدَةٌ بين السبابة والإبهام والوَتْرَةُ عَصَبَةٌ
تحت اللسان والوَتِيرَةُ حَلَقَةٌ يتعلم عليها الطعن وقيل هي حَلَقَةٌ تُحَلَّقُ على
طَرَفِ قَنَاةٍ يتعلم عليها الرمي تكون من وَتَرٍ ومن خيط فأما قول أُم سلمة زوج النبي
فسر عرابي الأبن قال هَوَتِيرَتِ الوَبْلَطِ لِي إِوْمُ سَيِّدِي دِمَاجِ الحَقِيقَةِ حامي A
الوَتِيرَةُ هنا بَأَنها الحَلَقَةُ وهو غلط منه إنما الوتيرة هنا الذِّحْلُ أَو الظلم في
الذحل وقال اللحياني الوَتِيرَةُ التي يتعلم الطعن عليها ولم يخص الحَلَقَةَ والوَتِيرَةَ
قطعة تستكن وتَغْلُظُ وتنقاد من الأَرْضِ قال لقد حَبَّيْتِ نُعُومٌ إِليْنا بوجْهها مَنازِلَ
ما بين الوَتائِرِ والنِّقْعِ وربما شبهت القبور بها قال ساعدة بن جؤية الهذلي يصف
ضَيْعاً نَبشت قِبراً فَذاحَتْ بالوَتائِرِ ثم بَدَّتْ يديها عند جانبها تَهْيِلُ ذَاحَتْ
يعني ضَيْعاً نَبَشَتْ عن قِبرِ قَتيلٍ وقال الجوهري ذاحت مَشَتْ قال ابن بري ذاحت
مَرَّتْ مَرَّاً سَريعاً قال والوَتائِرُ جمع وَتِيرَةٍ الطريقة من الأَرْضِ قال وهذا تفسير
الأصمعي وقال أبو عمرو الشَّيْبَانِيُّ الوتائر ههنا ما بين أصابع الضبع يريد أَنها
فَرَّجَتْ بين أصابعها ومعنى بَدَّتْ يديها أَي فرَّقت بين أصابع يديها فحذف المضاف
وتَهْيِلُ تَحْثُو الترابَ الأصمعي الوَتِيرَةُ من الأَرْضِ ولم يَحْدِثْها الجوهري
الوَتِيرَةُ من الأَرْضِ الطريقة والوَتِيرَةُ الأَرْضُ البِيضاء قال أبو حنيفة الوَتِيرُ
نَوْرُ الوَرْدِ واحده وَتِيرَةٌ والوَتِيرَةُ الوَرْدَةُ البِيضاء والوَتِيرَةُ الغُرَّةُ
الصغيرة ابن سيده الوَتِيرَةُ غُرَّةُ الفرس إِذا كانت مستديرة فَإِذا طالت فهي الشَّادِخَةُ
قال أبو منصور شبهت غُرَّةُ الفرس إِذا كانت مستديرة بالحلقة التي يتعلم عليها الطعن

يقال لها الوتيرة الجوهري الوتيرة حَلَقَةٌ من عَقَبٍ يتعلم فيها الطعن وهي
الدَّرِيئَةُ أَيْضاً قال الشاعر يصف فرساً تُبَارِي قُرُوحَةً مثل الِ وَتَيْرَةٌ لم تكن
مَغْدَا المَغْدُ النَّتْفُ أَيْ مَمَّغُودَةٌ وضع المصدر موضع الصفة يقول هذه القرحة
خلقة لم تنتف فتبيصَّ والوتر بالتحريك واحد أوتار القوس ابن سيده الوتيرُ شِرْعَةٌ
القوس ومُعَلَّقُهَا والجمع أوتارٌ وأوتَرَ القوسَ جعل لها وتَرَاهُ وتَرَاهَا
وتَتَرَاهَا شَدَّ تَرَاهَا وقال اللحياني وتَتَرَاهَا وأوتَرَها شَدَّ وتَرَاهَا وفي المثل
إِنْ بَاضَ بغير تَوْتِيرِ ابن سيده ومن أمثالهم لا تَعْجَلْ بِالْإِنْ بَاضَ قبل التَوْتِيرِ
وهذا مثل في استعجال الأَمْر قبل بلوغ إِنْ نَاهُ قال وقال بعضهم وتَرَاهَا خفيفة عَلَقَ عَلَيْهَا
وترها والوتيرةُ مجرى السهم من القوس العربية عنها يزل السهم إِذَا أَرَادَ الرامي أَنْ
يرمي وتَوْتِيرَ عَصِيهِ اشْتَدَّ فصار مثل الوتير وتَوْتِيرَتِ عروقه كذلك كلُّ وتيرة
في هذا الباب فجمعها وتيرٌ وقول ساعدة بن جؤية فِيمَ نِسَاءُ الْحَيِّ من وتيرِيسَةٍ
سَفَنَجَةٍ كَأَنَّهَا قَوْسٌ تَأَلَّبُ ؟ قيل هجا امرأة نسبها إِلَى الوتائر وهي مساكن
الذين هجا وقيل وتيرِيسَةٌ صُلْبِيَّةٌ كالوتيرِ والوتيرُ موضع قال أُسامة الهذلي ولم
يَدْعُوا بين عَرْضِ الوتير وبين المناقب إِلا الذَّئِبَا